

تخطيط الكتلة للاستجابة الإنسانية الطارئة

٢٦ مارس ٢٠١٧

i. المقدمة:

على الرغم من أن اليمن ظلت تعاني من الأزمة الإنسانية منذ عام ٢٠١٤، إلا أن الأحداث الأخيرة، بما في ذلك الفيضانات التي غمرت الحديدة /ريمة في عام ٢٠١٦ و الصراع حول المخاء، شكلت دلالات للحاجة الملحة للمنظمات الإنسانية لتعديل طرق الإستجابة لتلبية احتياجات الناس في اليمن بكفاءة وبشكل فعال، مثلما يحدث في الظروف الطارئة المماثلة، علما بأن هذا النوع من الأحداث من المرجح أن يتفاقم ، فأن العديد من القطاعات و الوزارات لديها مساعي جادة لتطوير قدراتها بشتى السبل و الوسائل لردم الثغرة الموجودة حاليا في الاستجابة، بما في ذلك إنشاء "آليات الاستجابة السريعة" (اليونيسيف – ACF)

و استجابة للاهتمامات المماثلة، فأن كتلة المأوى وإدارة وتنسيق المخيمات (دعم مجتمعات النازحين) و المواد غير الغذائية (يشار إليها هنا في هذا المستند ب "الكتلة") أنشأت آلية للطوارئ خاصة بها لتستخدمها في جميع أنحاء البلاد و التي يتم نشرها للاستجابة السريعة للأحداث الطارئة و التي تحتاج الى رد فعل أكثر سرعة من قبل الكتلة و شركائها، نتيجة لحجم الكارثة و سرعة تأمين الاحتياجات ذات الصلة. و لقد قامت الكتلة بتسهيل تمويل عمليات التحديد المسبق لأماكن المأوى الأساسي للحياة و الحماية و كذا المخزون من المواد غير الغذائية الأساسية و تسخير الإمكانيات من الموارد البشرية (يشار إليها هنا ب "فرق الاستجابة الطارئة" أو أي. ار. تي.) لتستجيب لمثل تلك الأحداث التي تقتضي استخدام هذه المواد.

توجد ثلاثة أغراض من هذه الوثيقة:

- لتعزيز المعلومات حول استعداد الكتلة للطوارئ،
- لتوضيح الغرض من آلية الاستجابة للطوارئ لدى الكتلة و الظروف التي بموجبها سوف يتم إعادة انتشارها (توزيعها).
- توضيح مسؤوليات الشركاء المرتبطين بهذه الآلية و ضمان نهج واسلوب متناغم بين الاستجابات.

ii. مؤشرات الإنذار المبكر:

من أجل تأكيد الاستعداد، قامت الكتلة بتحديد سلسلة من مؤشرات الإنذار المبكر و التي يجب رصدها من قبل شركاء الكتلة في الميدان من أجل التنبؤ متى يمكن أن تحدث حالات نزوح جماعي و من أي المواقع؟ و الشركاء الذين لديهم القدرة على نشر فرق الاستجابة الطارئة ولديهم مخزونات هم الذين يتولون مسؤولية رصد هذه المؤشرات على المستوى الميداني و القيام بخطوات المتابعة اللازمة لضمان إمكانية حدوث استجابة سريعة، متى ما كان ذلك ضروريا. و بالتالي يمكن للمؤشرات التالية أن تعمل على "تنشيط" فرق الاستجابة الطارئة:-

- الارتفاع في حالات رفض النزوح / الوصول إلى منطقة ما.
- عدد كبير من المظاهرات حول موضوع واحد خلال شهر واحد (مثلا، ١٠ مظاهرات).
- ارتفاع عدد حالات الصدام في منطقة ما.
- ارتفاع عدد الضربات الجوية في منطقة ما.
- الارتفاع المأساوي في أعداد النازحين داخليا الذين يصلون الى منطقة ما.
- تغير في حالة المناخ/ تنبؤات بارتفاع منسوب الأمطار.

١ الزيادة في عدد النازحين يمكن أن يكون نتيجة لوقوع حدث ما أو مؤشر لاحتمال وقوع حدث، على وجه الخصوص في الحالات التي يبادر الناس فيها للتحرك لتجنب الوقوع في مصيدة الصراع. المؤشرات الأخرى ذات الصلة بالزيادة في عدد النازحين قد تكون ناجمة من ارتفاع في عدد الجرحى في العيادات و المستشفيات المحلية أو زيادة في عدد الناس الذين يحتلون المدارس أو المراكز الجماعية.

و تفاعلا مع ما ذكر أعلاه ، يجب على الشركاء المسؤولين عن الاستجابة الطارئة في المنطقة (المناطق) المتضررة القيام، بما يلي:-

- مراجعة الموضوعات أو المعوقات المتعلقة بالوصول ، على الخصوص إذا ما كانت متعلقة بقدرة منظمات أو فرق معينة على القيام بالاستجابة .
- مراجعة المخزون المتوفر في المنطقة ، و يشمل ذلك الإمكانات اللوجستية (أي بمعنى أسرع طريقة لتوصيل المواد المخزونة للموقع و التي قد تقتضي طلب استخدام المواد المخزونة لدى الشركاء الآخرين ، بعد الاتفاق مع المانحين، مع الوعد بسد النقص وإعادة التغذية من المخزون الاحتياطي) و ذلك بالتشاور مع الكتلة الوطنية.
- مراجعة الاحتياجات المحتملة للقدرة في الموارد البشرية (أي بمعنى : من هم و كم عددهم؟) و كذا وجود الفريق.
- التشاور مع الكتلة الوطنية حول تنسيق الاستجابة، خصوصا في المناطق التي تغطيها أكثر من منظمة واحدة (على سبيل المثال: الحديدة ، تعز) و الدعم لسد الثغرات أو الدعم بأعداد إضافية ، إذا كانت هناك حاجة لها.

.iii فرق الاستجابة الطارئة:

تمتلك الكتلة حاليا الإمكانيات التالية من فرق الاستجابة الطارئة التالية في اليمن:

الشريك	الموقع	التغطية الجغرافية	الإمكانات (عدد الموظفين)	موجودة في موقعها (نعم / لا)	العدد الإضافي
وكالة التعاون التقني والتنمية	تعز/اب	تعز و اب	١١ موظف (١ مدير مشروع، ١ مسئول مشروع، ٢ مشرفين ميدانيين ، ٧ مساعدين ميدانيين) ٢٠ موظف (٢ مدراء مشاريع، ٣ مهندسين مياه وصرف صحي ونظافة بيئية، ١٥ مساعد مشاريع)	نعم/متواجدة دائما في الحديدة مع إمكانية الوصول إلى ريمة نعم/متواجدة دائما في اب مع إمكانية الوصول إلى تعز	٥ مرشدين لتوعية المجتمع (حتى ١٤ يونيو) ٧ مدربين في لتوعية الصحية البيئية
منظمة الهجرة الدولية	أبين عدن البيضاء الضالع المهرة حضرموت	أبين عدن البيضاء الضالع المهرة حضرموت	١١ موظف (٩ باحثين، ٢ مساعدين ميدانيين) ١١ موظف (٧ باحثين ، ٤ مساعدين ميدانيين) ٨ باحثين ١١ موظف (٩ باحثين، ٢ مساعدين ميدانيين) ١٠ باحثين ٢٢ موظف (٢٠ باحث، ٢ مساعدين ميدانيين)	نعم/ يتواجد ويعمل الباحثين في هذه الأماكن مع القدرة للاستجابة للطوارئ ، بالإضافة على مساعدين ميدانيين مخصصين للمأوى/ المواد غير الغذائية /إدارة المخيمات و تنسيق أنشطتها (دعم مجتمعات النازحين)	لدي منظمة الهجرة الدولية شركاء منقذين في صعدة و عمران / حجة و تعز
المجلس النرويجي للأجلاء	الحديدة تعز السفلى	الحديدة، حجة، عمران تعز السفلى و لحج	٢ موظفين ٢ موظفين	نعم/ موظفي المأوى الذين يمكن نشرهم في حالات الطوارئ (٣-٢ أسبوع)	يمكن توظيف عدد ٢ موظفين .و سوف يغطون حجة و تعز

<p>لدي المفوضية السامية لشؤون اللاجئين شركاء منفذين في الحديدية و صنعاء و عدن و تخطط لإيجاد شريك رابع في صعدة.</p>	<p>نعم/ موظفي المأوى الذين يمكن توزيعهم أيضا في مناطق أخرى (مرنين)</p>	<p>٢ موظفين اثنين حد أدنى (مسؤول ميداني ومساعد ميداني) ٢ موظفين اثنين حد أدنى (مسؤول ميداني ومساعد ميداني) ٢ موظفين اثنين حد أدنى (مسؤول ميداني ومساعد ميداني) ٢ موظفين اثنين حد أدنى (مسؤول ميداني ومساعد ميداني)</p>	<p>الحديدية اب اب صعدة صنعاء عدن</p>	<p>الحديدية اب اب صعدة صنعاء عدن</p>	<p>المفوضية السامية لشؤون اللاجئين</p>
--	--	--	--	--	--

أ- تعريف تدخلات فريق الاستجابة الطارئة

تتميز تدخلات فريق الاستجابة الطارئة التابع للكتلة بما يلي:-

- أنها تستخدم مؤشرات الإنذار المبكر المعرفة مسبقا للبدء في إتخاذ الإجراءات التحضيرية كما هي موضحة أعلاه.
- أنها تستغل المخزون الاحتياطي - أو الحزم المحددة سلفا و إلي تم وضعها جانبا خصيصا للأحداث التي تندلع فجأة بسرعة في منطقة واسعة و التي لم تكن قد حددت مسبقا للاستجابة لحدث معين أو منطقة معينة - التي وضعت ضمن الإستراتيجية لجميع أنحاء البلاد بالتنسيق مع الكتلة الوطنية.
- أنها تستخدم فرق الاستجابة الطارئة و التي تم تدريبها تدريبا مكثفا على طرق الاستجابة السريعة.
- أنها أسرع من الاستجابة المعيارية ، حيث أنها تستخدم نفس الشريك لكلا متطلبات خطوط الإمداد و الخطوط الأمامية. و هي ليست في حاجة إلى الالتزام بالإجراءات المعيارية/القياسية للكتلة للقيام بالاستجابة، و التي تتضمن بشكل عام تقييم محدد للقطاع و اجراء نحقق دقيق قبل التوزيع. و يجب أن تنفذ تدخلات الاستجابة للطوارئ خلال عشرة أيام.
- أنها تهدف لمواجهة الحاجات الأكثر حدة لمتطلبات الحياة الأساسية خلال فترة قصيرة من الزمن، مع توقع حدوث المزيد من التدخلات الشاملة و النشطة. و مع ذلك ، هي ليست الملاذ الأخير، و لكنها تعتبر استجابة أولية في الظروف التي تتطلب التصرف السريع.

ب- معايير النشر:

يجب أن تكون عملية نشر فرق الاستجابة الطارئة و توزيع المخزون الاحتياطي هي استجابة لحالات الطوارئ و التي تعتبر، بعد التشاور مع الكتلة الوطنية، حالات ذات حجم و وزن كافيين، خلافا عن عمليات التدخل المعيارية (أي بمعنى تقييم محدد للقطاع يتبعه استهداف محدد بصورة جيدة و تحقق شامل/ دقيق و تسجيل) و ذلك لأن التدخل أصلا كان و يجب أن يكون من أجل المصلحة.

و بالمعنى الحرفي للكلمة، تضع الكتلة أولوية الاستجابة لحالات النزوح بأعداد كبيرة و التي يكون قد أشعل فتيلها الاندلاع المفاجئ لحدث ما أو تصاعد للصراع أو الحدوث المفاجئ لكارثة من كوارث الطبيعة، وبمعنى آخر، حسب أسوأ حالات السيناريوهات للكتلة. و عليه فان المعايير المحددة للتوزيع (إعادة الانتشار) يجب أن تشمل الأتي:-

- نزوح أكثر من ١٠٠٠ شخص إلى منطقة واحدة (استضيفوا أم لم يستضيفوا) أو أكثر من ٣٠٠ شخص نزحوا إلى مركز تجمع للنازحين أو مستوطنة عشوائية.
- حدوث النزوح في إطار مدة زمنية لا تتعدى أسبوعين.
- يمكن حدوث الاستجابة خلال الإطار الزمني المتفق عليه، أي ١٠ أيام.

ملحوظة: إذا كان الشركاء يعتقدون بأن هناك ظرف يحتاج إلى طريقة لفريق الاستجابة الطارئة لا تتوافق مع المعايير المذكورة أعلاه، فإن هذا الأمر يمكن مناقشته مع الكتلة على المستوى الوطني.

ج- عملية النشر:

بمجرد أن تكون معايير النشر قد تمت تليبيتها، تتصرف الكتلة حسب الفرضية التي تقول أن هناك درجة عالية من الحاجة لدى السكان المتضررين و بالتالي تكون الكتلة على استعداد لقبول الأخطاء المحتملة في الشمول ضمن عمليات التوزيع في هذه الحالات . أي حالات استبعاد قد تحدث بالخطأ نتيجة لطريقة الاستجابة المستعجلة، يمكن معالجتها من خلال البرمجة المستمرة في المناطق المتضررة. اخذين ما ذكر أعلاه بعين الاعتبار، يجب على تدخلات فريق الاستجابة الطارئة أن تسير على النحو التالي:-

النشاط	الإطار الزمني
رصد الإنذار المبكر	مستمر
تقديم آخر المعلومات عن الوصول و الإمكانيات و المخزون، و البدء في التنسيق	مستمر
وقوع حدث مفاجئ	خلال ٣ أيام
التنسيق مع فرق التنسيق الإقليمية و الكتلة الوطنية لتنظيم الخطوات المناسبة التالية بناء على المعلومات المتاحة و إعتبرات الوصول	مراجعة بيانات فريق التحركات السكانية حول تتبع حالات الطوارئ لتحديد الأعداد، اذا كانت موجودة
بناء على الأرقام الأولية، البدء في التخطيط لنقل المخزون و يشمل ذلك التقدم بطلب للتخليص	التحقق من القوائم المعدة محليا و تحديد المستضعفين للغاية
التوزيع	خلال ٢- ٣ أيام
الرصد بعد التوزيع	بعد شهر واحد

د- التنسيق:

سوف يعمل شركاء فريق الاستجابة الطارئة مع الكتلة على المستوى الوطني في كلا مرحلتي الاستعداد و الاستجابة من أجل ضمان تنسيق سليم للاستجابة للطوارئ . سوف يشمل ذلك التشاور حول الاستجابة لمؤشرات الإنذار المبكر لضمان الاستعداد. و في حالة الاستجابة لحدث اندلع فجأة للتأكد من ان معايير البدء في عمل فريق الاستجابة الطارئة يكون قد تمت تليبيتها. في الأوضاع التي تلبى فيها المعايير المذكورة أعلاه (حسبما اتفق عليه بين الكتلة و الشريك المحلي) فسوف يقوم شركاء الكتلة على المستوى الوطني الفرعي بأخطار فرق التنسيق على المستوى الإقليمي الفرعي عن رغبتها في توزيع فرق الاستجابة الطارئة، بينما تقوم الكتلة الوطنية بأخطار الفريق القطري للكتل. و عندما تكون الاستجابات متعددة القطاعات، يجب تشجيع هذا العمل و لكن ليس على حساب السرعة.

٤. المخزون الاحتياطي للكتلة

ملاحظات	التغطية الجغرافية (إن وجدت)	عدد السلال الغذائية المحولة من مانحين آخرين	عدد حقائب المواد غير الغذائية المحولة من مانحين آخرين	موقف المخزون إذا لم يكن قد حدد موقعه مسبقاً حسب الخطة	عدد السلال الغذائية التي حدد موقعها مسبقاً حسب الخطة	التغطية الجغرافية	موقع التخزين	عدد السلال الغذائية في مخزون الطوارئ	عدد حقائب المواد غير الغذائية لدى صندوق المساعدات الإنسانية	الشريك
تغطية اب و تعز المخزون في اب مجموع ١٠,٠٠٠ مواد غير غذائية من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين عينية لإب وتعز	اب موقع التخزين	٨٥ مخزون طوارئ	٤٩٦ أدوات مطبخ ٥٠٠ مواد غير غذائية (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، عينية) ٢٠٠٠ مواد غير غذائية (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ، عينية)	في مرحلة الشراء ستصل الدفعة الأولى في ابريل	صفر	الحديدة ريمة (حجة)	الحديدة	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	وكالة التعاون التقني و التنمية
قدم طلب إلى مكتب مساعدات الكوارث الخارجية) ٤,٧٩٠ مواد غير غذائية مخزون للطوارئ ، ٤,٩٧٠ جزء من هذا يمكن استعماله كاحتياطي				لدى المنظمة اتفاقية مع الموردين القادرين على التوريد خلال أيام قليلة	صفر	أبين الضالع، شبوة	عدن	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	منظمة الهجرة الدولية
قدم طلب إلى (منظمة ايكو) ١,٢٠٠ مواد غير غذائية ٥٠٠ مخزون للطوارئ ،	تقسم بين عمران و تعز السفلى	٥٠٠ (سيدا)	١٠٠٠ (سيدا)	لدى المجلس النرويجي للأجلين اتفاقية إطارية مع الموردين القادرين على الاستجابة/التسليم خلال أيام قليلة	صفر	حجة، عمران، صعدة، (الحديدة) ٧٠٠ مخصصة لتعز السفلى	حجة	١,٠٠٠ ٧٠٠ مخصصة لتعز السفلى	١,٠٠٠ ٧٠٠ مخصصة لتعز السفلى	المجلس النرويجي للأجلين
جزء من هذا يمكن استعماله كاحتياطي						صنعاء(صعده، الحديدة، عدن)	مختلف المناطق	٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠	المفوضية السامية لشؤون اللاجئين
٥,٩٩٠ غير غذائية ٥,٢٩٠ مخزون للطوارئ		٥٨٥ مخزون للمأوى الطارئ	٣٩٠٠ مواد غير غذائية					١٥٠٠٠ مخزون للمأوى الطارئ	٨٠٠٠٠ مواد غير غذائية	المجموع